

سلسلة الهدى والنور {{4801}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الاية الاولى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون معليش انا ما اعتب عليك انك سألت لا بس اخون ما ينبغي لك ولا مثالك ان يكونوا

رأيا في فهم اية الا بعد ان يسألوا اهل العلم - 00:00:00

فهنا الذين يحادون الله ورسوله والمقصود بهم المشركون فلا يقصد به الولد مثلا الذي ضربت به مثلا او تارك صلاة نعم قفل لا لا انا

اقصد معك اي تارك الصلاة انا بقول قال لي بتقصده انت - 00:00:19

الولد ما خست ولد صغير انت ذكرتني نعم بحديث والشيء بالشئ يذكر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله

اركبني يعني بده ده بيتحملة امامه سفر - 00:00:44

قال للمختص الراكب اركبوا يا فلان ولد الناقة. قال له يا رسول الله وهل يحملني ولد الناقة؟ قال له والد الناقة لا ولد الناقة فكلمة

ولد اللغة العربية لا تعني معناها صبي غير بالي وانما الشائعات - 00:01:04

معليش معليش يمكن انا غلب علي الفقه الحديثي هذا فانا قلت الولد يعني ولد الابن ولو كان مكلفا وانما المقصود هنا الذين يحادون

الله يعني يعادونه ويعلون اعدائه فلا ينبغي للمسلم ان يوادد ويحارب هؤلاء - 00:01:26

فما فيها اشكال اما اذا كان هناك والد ابتلي بولد اعيد كلمة ولد ولنقل الان توضيحا ولا البالغ مكلف لانه لا يصلي فما ينبغي ان يعاديه

لكن ينبغي ان ينصحه - 00:01:47

وان يلتزم دائما ايش توجيهه وتذكيره ولا يكون كما يفعل اليوم الاباء يتركوا الابناء اه كما يقولون برسولنا ايش الحبل على الغارب

وبخلوهن يمشوا يشقوا ويغربوا ويمشوا على كيفهم ويروحوا سينمائيات وما يجوا لنص الليل الى اخره - 00:02:08

هذا لا ينبغي كما انه ليس هذا معناه انه ايش يعزوك ويحاربوك ان يعتني بالولد وان آآ يسعى دائما لتوجيهه. كما تعلمون آآ من قوله

تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:02:32

وقودها الناس والحجارة والاية الاخرى مر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وامر اهلك بالصلاة

واصطبر عليها ايش معنى قال لي وهذا الامر ايضا لا تقول والله انا امرته ما في فايده - 00:02:55

لا نعم تمام الصبر عليها قبول على الصلاة طبعاً وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اه فالشاهد ان الامر ينبغي ان يتكرر من الوالد لابنه

حتى يشعر بانه الولد هذا تأثر بنصيحة والديه - 00:03:19

لكن لا ينبغي معاداته معليش اذا كان الابن بارك الله فيك فمن باب اولى الاخرين قال عن سؤال عن العم اه. وتم اقرار مقاطعتها. لا

هذا شيء اخر لا لا - 00:03:45

انت ما بتسأل بارك الله فيك عن المقاطعة عم تسأل عن الاية الموادة والمحابة المقاطعة وسيلة في الاسلام تأديبية انه قاصعة في

الاسلام وسيلة تأديبية انا قلت للرجل نعمة ما فعلت فعلاً - 00:04:05

لانه ربنا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فازا الابن زنا والام اقرته على الزنا وما انكرته والولد هذا ما

ادري شو بيكون هو بالنسبة لها عمتك اه - 00:04:29

فاقرها ايضا معناها راح يصيب المسلمين ما اصاب اليهود كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فبئس ما كانوا يفعلون فالمقاطعة هي

وسيلة تربوية فرأها الرسول عليه السلام مع خير من - 00:04:51

قيمة اصحاب الرسول عليه السلام وهما الثلاثة الذين خلفوا تعرف هذه القصة يمكن في القرآن الكريم طيب حيث اعلن الرسول عليه السلام انه سيتوجه للغزو من جهاز فسيباها منهم تأخروا وانشغلوا - 00:05:13

وفعلوا تخلفوا واحدهم اسمه كعب بن مالك كان من خيرة اصحاب الرسول عليه السلام بعد ان رجع الرسول من الغزو ندم على ما فعل وهو كل يوم بقولها اليوم بروح اليوم بروح. وشو بدك ؟ - 00:05:35

فلما رجع الرسول عليه السلام وجاء المتخلفون وفيهم كثير من المنافقون كل واحد يقدم العذر والرسول يقبل العذر ويقول هو عن نفسه هذا لما جئت عند الرسول عليه السلام قال له والله يا رسول الله اني لاعلم انني اوتيت - 00:05:55

نطقا وكلاما انني استطيع ان اقول كما قال الآخرون ولكني اعلم ايضا انني اخشى ان اقول خلاف الواقع يفضحني الله تبارك وتعالى فاقر رجل بانه تخلف فامر زوجته بان تذهب الى دارها دار اهلها - 00:06:17

وامر الصحابي بان يقاطعه. هو اثنين آخرين ممن تخلفوا وهكذا خمسين يوما وبيحكي هذا رجل كعب بن مالك الحالة النفسية التي اصيب بها كما عبر الله عز وجل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - 00:06:42

يعني كان يهيم انه يطلع على جبل ويلقي نفسه السلام عليكم السلام عليكم ما حدا برد عليه السلام لانه الرسول امره بالمقاطعة فكانت هذه المقاطعة سبب لتزكية نفوس هؤلاء وندمنا على ما فعلوا بالتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:01

حتى انزل الله عز وجل الثومة عليهم فالمقاطعة امر مشروع ومرغوب في الواقع ولكن فيها دقة فيجب ان توضع في مكانها والناس ايضا هناك كثير من المسائل وبين افراط وتفريط - 00:07:25

اسم المقاطعة اليوم لا ذكر لها على السنة الخطاب والمدرسين ليه لانه انا بقول في كثير من الاحيان لما اسأل وقل يا اخي اذا ما بدك قاطع الناس كلها معناها بدك تروح ايش - 00:07:42

من زاوية على رأس جبل ولا تخالط الناس لكن بدك تصبر لكن لما بيكون العلاقة بين شخص وشخص قريبه فهنا المقاطعة لكل تأثير اما مقاطعة الناس كلها هذا لا يمكن - 00:08:02

لذلك قال عليه السلام المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. تفضل ما تكون نسيت سؤال اه اوقف في القرآن الكريم - 00:08:20

والقرآن مكروه وفي الصدور المحفوظ الى اخر قول يقول وهذا الشاهد الله يقول وقولنا بالقرآن مخلوق فول رحمه الله قل من قال قولي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق - 00:08:47

هو مبتدأ ومعلومة ومن يختلف الامر اخي بين القصد وهذا الخلاف في الواقع وقع بين الامام البخاري امام المحدثين والامام الذهبي ايضا من كبار ائمة الحديث في في بخارى حتى قام الذهبي على البخاري - 00:09:07

واضطره الى ان يهجر بلده المسألة فيها دقة من حيس التعبير وما كنت احب ان يلقي مثل هذا السؤال بمثل هذا الجمع لانه اشبه ما يكون الجواب بالفلسفة وقد يشرد بعض الازهان عن مراد بهذا الكلام - 00:09:38

فيقع المحذور اللي بيقول انه من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي تقع هذه المشكلة نفسها لماذا قال الامام احمد هذه كلمة وغيره لانه هذه ذريعة ليقول القائل ان القرآن مخلوق - 00:10:05

زريعة خطوة اما التدقيق وهو الذي عناه البخاري انه انا انا تلفظي انا وانا تلفظي حادث بلا شك وانا اتلفظ بالقرآن الان فاقول الف لام ميم تلفظي انا هو حادث مخلوق - 00:10:28

لكن ما بقول انا لفظي بالقرآن مخلوق قد يفهم بعض الناس انه القرآن نفسه ايش؟ هو المخلوق ولذلك فالامام مالك وبخاصة انه ذاك الزمن كان زمن الصولة والدولة للمعتزلة فاراد الامام مانع قطع الامام احمد قطع دابر كل وسيلة يؤدي الى تأييد الجهمية والمعتزلة

ونحو ذلك - 00:10:52

والا اذا عرفنا قصد المتكلم كما اقول انا الان لفظي انا لما اقول انا الف لام ميم لفظي انا هذا مخلوق لاني انا مخلوق لكن الله الذي

تكلم به فكلامه غير مخلوق. هذا هو المقصود يعني - [00:11:19](#)

على طهارة ثم انتهت مدة المسح وهو على وضوء طلبة الفقهاء يتموا غسل القدمين آخر فهو على وضوءه هو القرب الأخير هو على الوضوء ما لم يحدث أي انتهاء المدة لا ينقض الوضوء إلا بناقض من نواقض الوضوء - [00:11:40](#)

كما أنه خل الممسوح عليه لا ينقض الوضوء إلا بناقض من نواقض الوضوء لا خلاص ما فهمت موضوع عبارة هو نفس توضاً أو أنه بأي طريقة أن يوجب عليكم من جديد - [00:12:08](#)

ولمنطقك. ما انتقدش. هاي هاي هي سبق الجواب ما انتقض وضوءه مو كان متوضي ونزع الخفين قبل ما يزرعهم بوضوءه وتوضاً وهو لمسه ومشى عليهم ومسوا عليهم خلاص بعدين خلن. اه. لا يزال هو على وضوء خذنا - [00:12:45](#)

لا ينتقد إلا بخروج ناقد منه للوضوء العقوبيين أو انتهاء مدة المسح لا ينقض الوضوء في هذه الأيام أحياناً يكون إلى أجل مصممين وأحياناً يكون هذا الأجل قوي تعرف مقابل هذا الشيء ناخذ شكات - [00:13:11](#)

آبمر على الإنسان ظروف يكون في حاجة إلى اه إذا جاء صاحب هذا الشك وعرض على الذي أعطاه السر اه أن يخفض قيمته مقابل أن يأخذ اه أو العكس إذا حسس اللي أعطى الشك - [00:13:40](#)

أنه هذا الإنسان اللي معه الشك بحاجة إلى فلوس وساموا على الشك أنه عاطيني الشكات اللي معك واخصم لي منهم كذا. هل هناك فرق بين الحالتين وإذا بيع الشك إلى إنسان آخر غير صاحب الشك - [00:14:00](#)

اه صار عنا ثلاث حالات الأولى أنا الذي املك الشك عرضته على على الإنسان الذي اعطاني السعر الحالة الثانية الذي اعطاني شك هو الذي عرض علي اه مبلغ من المال - [00:14:16](#)

مقابل السهم. الحالة الثالثة هي أن إنسان آخر لا سن له بالشكل. قال أنا اشتري السوق بينقص من قيمته. بينقص من قيمته في كل في كل حال بانقص من قيمته. من ايضاً - [00:14:30](#)

أي نعم يعني صور ثلاثة العلة فيها هل لي هو انقص من قيمة القيمة؟ انقص من القيمة. أي نعم طبعاً هذا لا يجوز إطلاقاً لأنه هذا ربا لا يجوز أن يباع السند اللي قيمته ألف بتسعمية مثلاً - [00:14:43](#)

لأنه هذا شراء النقد باقل من قيمته وهذا هو عين الربا. ولكن الذي يجوز يجوز لصاحب الحق أي بما لك الشيك أنه يتنازل عن حقه عند المدين فبدوا منه ألف مثلاً - [00:15:06](#)

يباخذ منه تسعمية بدل ألف هذا يجوز أما بطريق البيع والشراء باقل فهذا لا يجوز. إذا كان والذي أراد يعني اللي صار أنا بحياتي أي نعم. إلى الأمور وصاوبني على الشر - [00:15:27](#)

هل هذي تشتغل الحالة الأولى المدين هو معلى هو ساومك مساومة ولا هو لا يستطيع أن ينفي ما عليه. لا هو يستطيع فإن كان مساومة فلا يجوز. ويستطيع لكن فاهم؟ أيوا - [00:15:43](#)

أنا أجبتك إذا كان هو لا يستطيع الوفاء الدائن يخفض فله ذلك أما إذا كان يريد يساوم ويتاجر يعني يشتري الأقل بالأكثر بالأقل فهذا لا يجوز الصور كلها واحدة سواء كان المدين أو غير المدين؟ كل واحدة ما دام القصف شراء الأقل بالأكثر بالأقل - [00:16:03](#)

أما المدين له علاقة خاصة به إذا عجز مثلاً أو ضاق ذرعاً بالوفاء بالالف فاجأ صاحب الحق قال له يا أخي أنا بتنزل لك عن مية ووفي لي اتصال. أيوة - [00:16:31](#)

هذا يجوز أما مرابحة وتجارة فلا يجوز نعم كيف لو رجل يعني أنا لو رجل اه نعم بارك الله فيك اله صورتين التعبير هذا ولو أنه تعبير عامي لكن أما أن يكون معناه متحققاً - [00:16:47](#)

أو غير متحقق وذلك دار أو عقار لم تسكن بعد لا يصدق فيها هذا التعبير خلو رجل لأنه ما داستها قدم واضح؟ اه فإن هذا من باب أكل أموال الناس بالباطل. فلا يجوز قولاً واحداً - [00:17:21](#)

لكن أنت في دار أو في عقار وهو طريق أو سبب لاكتساب الرزق الذي كتبه الله لك يأتي إنسان بيععرض عليك أنك تخلي له هذا المكان. هذا اسمه فعلاً تخليد هذا المكان - [00:17:48](#)

طبعاً مقابل شيء لانه انت راح يصيبك شيء من العجز او التأخر فيما اذا تركت هذا المكان وتنتقل لمكان اخر فانتما وما اتفقتما عليه وهو حلال لان المؤمنون عند شروطهم - 00:18:10

اما تبنى بناية جديدة وللسماء سكنت ويعلن انه خلو هذا والاجرة السنوية او الشهرية كذا فهذا مما اصيب المسلمون في العرش الحاضر من اكل اموال الناس بالباطل نو الى يتكلم القرآن - 00:18:28

والله تبارك وتعالى جعل القرآن عربي مبين ميسر فما الدليل على ان الانسان اه لا يجوز ان نتكلم قام وخاصة القرآن العربي والله تبارك وتعالى لهذا سؤال جيد. اولاً يا اخي - 00:18:54

يجب ان لا ننسى ان كثيراً من الاعاجم استعربوا واكثر العرب استعجموا صحيح عقولك بقى انه نزل لسانها عربياً صدق الله لك وبين العرب اليوم العرب نسوا لغتهم ونسوا عاداتهم ونسوا تقاليدهم - 00:19:12

وما بقى منهم الا يعني نذر قليل مما كانوا عليه من قبل هذا اولاً ثانياً وهذا يقال حتى باهل العربية صديقة واهل العربية اكتساباً القرآن له لغتان لغة عرفية اي اللغة العربية التي نزل بها القرآن - 00:19:37

واخرى لغة شرعية اي اصطلاح الشارع عليها ما كانت العرب من قبل تعرف لبعض الالفاظ معانيها مثلاً اقيموا الصلاة الصلاة في اللغة التي نزل بها القرآن هي الدعاء لكن الصلاة في لغة الشرع - 00:20:07

بتعرفوا لها اركانها لا واجباتها لا شروطها الى اخره فلو اتينا برجل مستشرق استعرض وعرف اللغة العربية وادبها ووكّل اساليبها لكن لا يعرف من اللغة الشرعية شيئاً وقرأ قيموا الصلاة - 00:20:32

ما راح يفهم كما نفهم نحن معشر المسلمين اليوم انه الصلاة لها ركوع ولها سجود ولها تشهد ويقرأ في الركعة الاولى كذا والاخرى كذا الى اخره. ليه لانه هذه لغة خاصة - 00:20:57

لغة سبعين وليوضح هذا بعض الاحاديث الصحيحة مثلاً قال عليه السلام ذات يوم لاصحابه اتدرون من المفلس طبعاً بيععرفوا مين يمشي. قالوا المفلسين من لا درهم له ولا متاع. قالوا لا - 00:21:13

المفلس فيكم من يأتي يوم القيامة وله حسنات كامثال الجبال يأتي وقد ضرب هذا واكل مال هذا وستم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناتك حتى اذا لم يبق من حسناته شيء - 00:21:37

اخذ من سيئاتهم وطرحته عليه وطرح بالنار اذا المفلس باللغة الشرعية له معنى غير معنى هذه اللفظة في اللغة العرفية العربية كذلك مثلاً قوله عليه السلام اتدرون من السرعة على السرعة - 00:22:02

الذي يصارع الناس اسراعهم او قالوا لهم اتدرون من الشديد قال لا ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد اه من يملك نفسه عند الغضب بهذه المعاني لا يمكن ان يفهمها العربي الاصيل - 00:22:25

الا اذا كان معتمداً على حديث الرسول عليه السلام التي تعتبر بياناً للقرآن كما قال عز وجل فيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم حتى الصحابة انفسهم وهم العرب الاصحاب - 00:22:49

آ اشكل عليهم اية في القرآن الكريم نعم لا اي طبعاً ابو بكر الاية اه اظن بسورة لقمان اه ان الشرك لظلم لا مو هذا مو هذا مو هذي الاية هو الرسول اجاب به الاية ايه - 00:23:15

في اية في القرآن الكريم آ ذكر فيها الظلم اذا كان فيكم قارئ كيف خيرات ولم يلبسوا ايمانهم بظلم انت جبتها الان. اه قالوا يا رسول الله اذا كلنا هالك. ايناً لم يلبس ايمانه بظلم - 00:23:45

قال ليس ذاك الم تسمعوا قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فهذه الاية فهم اصحاب الرسول ما خالط ايمانهم ظلم اي من ظلم الناس بعضهم لبعض وهم الصحابي فالرسول فسر لهم اياها - 00:24:13

باية لقمان ان الشرك لظلم عظيم فاذا لا يمكن لانسان ولو كان عربياً اصيلاً ان يستقل بفهم القرآن الا من طريق الرسول عليه الصلاة والسلام اتفضل ولا يصلي ولا الله اكبر الله اكبر - 00:24:36

فبقول له يا اخي بلغت من العمر الله سبحانه وتعالى منع عليه بصحة ومال وكل شيء لماذا لا تصلي؟ قال كيف اصلي وانا قاتل قتل

اثناء وظيفته ايه وهذي عنده كعودة دائما وكيف اصلي وانا قاتل وانا عارف حالي الى النار. ايه - [00:25:04](#)

فافندي بماذا اجيبك ايه سامحه الله هاي مشكلة الجهل قال تعالى وعباد الرحمن اه وعباد الرحمن ايه؟ الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم - [00:25:23](#)

سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:49](#)

ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثمًا. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه معانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. فاذا - [00:26:19](#)

هذا الانسان عليه ان يتوب الى الله عز وجل. وكما قال عليه السلام في الحديث الصحيح الندم توبة فاذا كان هذا كما تنقل عنه ندم على قتله في ذاك الانسان - [00:26:45](#)

فهذه توبة فلماذا لا يصلي؟ انا اخشى ما اخشاه ان يتخذ الذنب الذي وقع منه مرة في حياته تمرينا لاثامي وذنوبه المتكررة وهي مثابرة على تارك الصلاة. سألته كيف هل - [00:27:03](#)

بزيارة لبعض المواقع كان في مركز اه كويس واحسست باحساس الجندي اننا اصبحنا مستهدفين لقذائف العدو طلبت من امر الليلة السرية اللي موجودين ان يأمر اعضاء السرية بالتفرغ فابي فما كانت هي الا لحظات حتى سقط عليهم - [00:27:25](#)

القذائف وكان نتيجتها الكتل من السرية ستاشر واحد قائد السرية وهو معاونه كانوا سليمين فبقول له هذا جزاء مخالفتك للوامر اه مع الوضع الحرج اللي كانوا موجودين في قائد السرية شتموا - [00:27:47](#)

فلما اصطدموا عمر. كمل عليه وقال له نام نعم. هذا القصة اللي هو رواها معلش بس هذه السورة يعني ما بتنجيه من اثم القتل وان كان يعني قتل من نوعية غير نوعية الاعتداء المباشر نعم - [00:28:04](#)

لكن على كل حال ارجو ان تكون انك فهمت الجواب انه لو واحد قتل انسان ظلما وبغيا وعدوانا دون اي تأويل فهذا التأويل الذي تنقله عن صاحبك هذا لو قتل هكذا عامدا متعمدا عن سابق - [00:28:24](#)

عزم وتصميم فهذا اذا تاب الى الله عز وجل قبل الله توبته انا ارجو ان تنقل ما سمعت انا اخشى ما اخشى ان يتخذ هذا القتل ولو بهذه الصورة وسيلة اله ان لا يصلي - [00:28:45](#)

فيتخذ الذنب وسيلة لذنوب متراكمة عليه. اما انت تتوبي الى الله عز وجل والله عز وجل يقبل التوبة يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تيأسوا اه من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:29:03](#)

وهكذا تبلغه ان شاء الله غيره في شيء في ثلاثة يتامى يعني اتنين في يوم يعني وابتدت ما فيش اجابة في فيعني ارجوك اه التالت ما عنده استعداد للتعليم طيب ايش السؤال - [00:29:23](#)

يعني التعليم يعني انت يعني انت اعلمي واجبك وبس ما لك اذن ناقص يوم بعض الاخوة اه ذكرنا النصارى واليهود والكتب السماوية. فقلت لهم انا ما اعرفه هم كفرة فقال هم اصحاب كتب نعم هم اصحاب كتب سماوية. ائتني بالكتاب الاصلي - [00:29:45](#)

لانه الاسلام جد ما قبله هل هذا كلامي آآ قاطع او كان صواب اه كان الصواب يقابله خطأ مش خاطئ يعني المذنب لا يعني انا عارف يعني اخطأت في اي نعم - [00:30:27](#)

انا بقول اخطأت بعضا واصبت بعضا قلت هات الكتب السماوية التي انزلت ما في حاجة. لو كانت موجودة كما انزلت وقد نسخت بشريعة محمد عليه السلام الكلام الاخير تبعك هو الصواب - [00:30:47](#)

يعني شريعة الاسلام نسخت الشرائع السابقة حتى لو كانت كما انزلت وكيف وهي محرمة كما انت اشرت في كلامك وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:06](#)

رأى ذات يوم في يد عمر بن الخطاب ضعيف يقرأ فيها قال ما قال هذه صحيفة كتبها لي رجل من اليهود فقال عليه الصلاة والسلام مغضبا ا متهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى - [00:31:26](#)

والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فلو كانت طهر في ابراهيم موسى كما انزلها الله على ابراهيم موسى بعينها - [00:31:56](#)

غير محرقة ولا مبدلة لم يجوز لليهود ولا للنصارى الا ان يتبعوا نبينا صلوات الله وسلامه عليه لذلك الايات التي بتعرفوها في القرآن والتي منها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:32:20](#)

فدعوة الرسول عليه السلام دعوة عامة ليست خاصة بالعرب كما يدعي اليهود قديما وحديثا وقد روى الامام مسلم في صحيحه لابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:42](#)

ما من رجل من هذه الامة امة الدعوة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي اذا دخل النار ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني - [00:33:05](#)

يسمع بي يعني بالرسول عليه السلام دعوته ثم لا يؤمن بي الا دخل النار ولذلك فمن يقول انه هذول اهل كتاب فالجواب من ناحيتين اولاً قال كتاب محرم وثانياً كما سمعت اخيراً - [00:33:30](#)

لو كان غير محرف لوجب اتباع الرسول لانه موسى لو كان حيا لوجب عليه اتباع الرسول. عيسى عليه السلام حينما ينزل في اخر الزمان يحكم من شريعة الاسلام لانه شريط انجيل الغيت ونسخت بشريعة الاسلام. نعم - [00:33:53](#)

بلغه ابو عادل لما الانسان بيقول للانسان اه يعني عن طريق الحسد كله يدق على الحسد هذه الى تفسير عنا في ايش اي والله انا ما سمعت هذا اليوم هيك - [00:34:15](#)

اللي انا سمعته من بعض الاخوة يقصد فيها الصليب انا لاول مرة اسمع هذا الكلام على كل حال. باب التساوي يا اخوي اه عفوا نصار او يهود هذا واذا امه - [00:34:33](#)

معصية الله واحد في رمضان يعمل ان واحد نصراني امره بالمعصية عله ان يخالفه طبعاً يجب عليه ذلك لذلك قلت لك اردت ان اقول لكن انت تابعت السؤال فالمتابعة اوضحت السؤال ولم يبقى مجال للسؤال لانه واضح - [00:35:05](#)

لا تصاعدت لمخلوق في معصية الخالق فاردت انا اقول يجوز للمسلم ان يعمل عند النصرانية وعند اليهودي اذا كان عمله مشروعاً جائزاً في الشرع ثم اذا كان عمله مخالفاً لدينه - [00:35:31](#)

فيجب ان يستقيل منه في اول لحظة اما من حيث جواز العمل عند غير المسلم عندنا بعض الاحاديث ان علي رضي الله عنه عمل عند يهودي يوماً مقابل كل دلو ينضحه من البئر بتمرة - [00:35:48](#)

يسحب له دلو من بئر بتمرة الذي عمل هو علي بن ابي طالب وصاحب العمل هو يهودي. يجوز هذا اما بقل له بدك ما تصلي مع الجماعة كما يفعل كثير من المسلمين اليوم فضلاً عن اليهود والنصارى - [00:36:12](#)

كثير من الاخوان المصريين ببسألوني هذا السؤال انا اعمل في المطعم امل في شركة لا يسمح لي ان اصلي صلاة الجماعة في المسجد بل لا يسمح لي ان اصلي صلاة الجمعة - [00:36:33](#)

المسجد وقل له يجب ان تشترط عليه انك حر تصلي كل الصلوات لما تكون عنده في المسجد وبخاصة صلاة الجمعة فان ابي قل له السلام عليكم اترك العمل ورزقك على الله - [00:36:51](#)

اظن انتهت جواب السؤال. واضح واضح في عندك شي ها نفس السؤال هذا لا. اه ارجع الاجابة القديمة ولم يتبعني اي نعم ولكن لما من لم يسمع بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:12](#)

جواب الجواب في الحديث الجواب في الحديث الحديث كما يقول علماء الاصول له منطوق وله مفهوم منطوق وسمع بي مفهومه ولم يسمع به ما يدخل النار اي لكل عصر وفي كل مصر - [00:37:34](#)

يوجد غير مسلمين سواء كانوا يهودا او نصارى او بوزيين او دهربيين او اي شيء غير مسلمين هؤلاء يدور امرهم بين واحد من اثنتين لا ثالث لهما اما ان يكون بلغته دعوة الرسول عليه السلام - [00:38:08](#)

او لم تبلغه فاذا بلغته عرفت الجزاء من نفس الحديث واذا لم تبلغه فليس له هذا الجزاء هذا هو الجواب عن سؤالك ماشي؟ ماشي

ونزيفة يعني المصير معين اذا منصوص دين الاسلام - [00:38:34](#)

على عمله الشخصية او ان يصل الى معركة الخالق او انت يا استاذ الحقيقة سيكون في ذهنك اسئلة كثيرة جدا بتزن ما بتوجه سؤال واحد لازم يكون هادا متضمن لكل اسئلة - [00:39:01](#)

انت كان سؤالك واذا لم يسمع اياك الجواب الان في بتقول هل يحاسب؟ هل كذا هل كذا الى اخره؟ كل سؤال له جواب ما في عندي مانع لاي انسان بيسأل سؤال - [00:39:19](#)

وفي مطلع هالجلسة قلنا هل لي عنا الجواب و بنجاوب والا وكلنا نعيم الى الله عز وجل لكن لازم يكون سؤال واضح سؤالك اولا قال واذا لم يسمع اخدت الجواب - [00:39:33](#)

اذا لم يسمع لا يكون له هذا الوعيد. ما في ما عليك. لكن بقى في سؤال ثاني هلاً حدد لي انا اجاوبك عليه شو سؤالك الثاني اي نعم زي ما هو قلنا - [00:39:51](#)

نعلم انه هو منفرد معين ونصرانية يحاسب على الدين النصرانية اخي سبق اليوم بارك الله فيك اما سمع بالاسلام او لم يسمع اذا سمي بالاسلام ولم يؤمن فهو في النار - [00:40:11](#)

اذا لم يسمع فليس في النار اي لا يحاسب هذا الحساب الذي يحاسب عليه من سمع. بارك الله فيك لا لا اسمح لي شوي لانه انا شاعر انه هو ما اخذ الجواب - [00:40:33](#)

ما دام انه لم يسمع بالرسول عليه السلام فهو ليس بالنار فسؤالك الان شو هو قد يحاسب كيف يحاسب وهو لم تبلغ الدعوة تعلم انقلاب رئاسة ايه. الطفل الصغير يتحاسب - [00:40:47](#)

يمتحن سير مبلغ او خمس سنوات عفوا انه يمتحن يوم القيامة الله سبحانه وتعالى. ايوا. وبعد الامتحان شو بيقول؟ يقرر لا. لا هذا مو صحيح. هذا ما قرأت. لا هذا مو صحيح - [00:41:09](#)

اه ما بتقرأ معي قوله تعالى هي علمه عند الله. هاي علم الله في القرآن اه شو بيقول ربنا عز وجل في القرآن الكريم الحقنا بهم ذرياتهم نجيب الايه؟ ام لامره. الذين امنوا - [00:41:34](#)

الذين امنوا اه. الحقنا بهم. وينك بقى انت؟ هاي الاية يوم بتقول انت انه الاطفال الدنيا عاشقون لا لا بارك الله فيك. هاي الاية عندك صريحة لا ما قرأوا الموضوع قرأوا موضوع ثاني انا بقل لك عنه شو هو - [00:41:52](#)

اطفال المشركين اطفال المشركين هذا الموضوع لي خرجوه اما اطفال المسلمين الحقنا بهم ذرياتهم هذا ما في اشكال ابداء اطفال المؤمنين ملحقون بابائهم حتى في اشياء لها قضية كبيرة جدا جدا - [00:42:18](#)

وما ادري كيف فعلا لو مريت عليها قال عليه السلام ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنף اي التكليف الا لن تمسه النار الا تحلة القصر - [00:42:45](#)

وليس هذا فقط يعني فوق انه ما بيدخلوا النار وهم منحقون لابائهم بل يكونون شفعاء لابائهم جاء فيه صحيح مسلم ان الاطفال الصبيان غير البالغين يقفون عند باب الجنة يكونون - [00:43:12](#)

فيرسل الله اليهم جبريل عليه السلام الهم ما بهم وهو اعلم ربنا عز وجل ويأتيهم ما بالكم قالوا لا ندخل الجنة الا واباؤنا معنا فيقول الله عز وجل ادخلوهم واباءهم معهم - [00:43:37](#)

وين بقى انت دخلت طول طول بالك. طول بالك البحث اللي قرأته والله عذاب اخواني اطفال المشركين فيه ست اقوال لعلماء المسلمين اطفال المشركين في الجنة وهم خدموا اهل الجنة. هذا قول - [00:44:01](#)

القول الثاني اني آآ يمتحنون في عرصات يوم القيامة كما امتحن اباؤهم في الدنيا القول الثالث هم واباؤهم في النار حتى بمناسبة بروا حديث وانا اذكره لتحذيري لكم منه انه - [00:44:25](#)

السيدة قد يجي رضي الله عنها وارضاها تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها كانت آآ متزوجة من قبر رجلا وخلفت منه اولادا فسألت يوما الرسول عليه السلام - [00:44:51](#)

عن اولادها من زوجها الاول. كلمات في الجاهلية وماتوا قال لها وانتبهوا الحديث غير صحيح ان شئت اسمعك اسمعتك تضاعفهم في النار الحديث غير صحيح طيب معليش بس العقل ما هو الحكم - [00:45:12](#)

لكن انت بقى كيف حكمت اكثر من هيك ؟ وين وين كنت يا استاذ؟ ابو ايش بيقولوا لك انت؟ ابو محمد. يا ابو محمد وين كنت لكان لما اعطيت هداك الحكم - [00:45:36](#)

ما دام هلاً ما بتغبره ما بتخبر ما دام ولد اتنين ثلاثة ماتوا من زوجة خديجة الاول بتقول مش معقول وبعدين عقلت ان الكفار كلن اولادي ببيكونوا في النار هذا اللي مش معقول - [00:45:49](#)

لم يرد انه في اي موضوع اخر زي كده قال اسمعك للامارة واسمعك الجنة واريك او ماريكيش لم اه بس تعقل انه اولاد الكفار يعني ما بيجترحو ولا اسم انه يكونوا - [00:46:10](#)

لكن قلتها ديك الساعة قلت انه خرجت ايه وقرأت وما امننت طيب ما عليه شي هلاً مانا بهالحساوة وانا شو عم بساوي هلاً؟ خليك معي تجد هذا الذكر اي نعم - [00:46:24](#)

نفس السؤال. تمام. من هنا ايجابا اي والله والله انا اول مرة هاي انا بعطيك حق فيها. خطيبتني انه هذا بعطيك حق لكن اللي عم تسألن يا اخي ما هن علماء - [00:46:52](#)

مع الاسف ما هن علماء. ممكن انا ما اعرفها مش علماء بعرف انه عالمية يمكن اعلم منه. بس ما ينهي علماء. المهم يا ابو محمد خلينا نرجع نكمل بقى نحنا حديثنا - [00:47:11](#)

اي نعم اه القول الصحيح بالنسبة للاقوال الثلاثة ان الاطفال الصغار للمشركون حكمهم اكمل مجانيين بحكم الشيوخ الخرفانين وحكم اهل الفترة اللي حكينا عنهم وهم الذين لم تبلغهم دعوة الرسول عليه السلام - [00:47:27](#)

هؤلاء جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل يرسل اليهم في عرصات يوم القيامة رسولا فيأمرهم بان يبقوا بانفسهم في النار وامامهم النار وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومن اطاع - [00:47:56](#)

دخل الجنة ومن عصاه دخل النار تماما كما هو الشأن في هذه الحياة. ولكن ما فارق كبير والفارق هنا يا اخواننا ارجو ان تنتبهوا يتعلق بالمرسل والمرسل اليهم المرسل هنا في الدنيا - [00:48:18](#)

في عنده اه معجزات وعنده براهين تتناسب مع ايات مرسل اليه من المدينة يعيشون فيها المرسل هناك يأتي ايضا بعلامة يقتني المرسلون اليه بانه هذا فعلا مرسل من رب العالمين - [00:48:42](#)

والابتلاء هناك كالإبتلاء هنا مع فارق كبير هنا من يؤمن فسيصاب مما جاء في الحديث حفت الجنة من مكاره وحفت النار بالشهوات فاللي بده يؤمن بده يحف ويصاب بايش بنار معنوية - [00:49:07](#)

اما هناك فنار حقيقية مادية لكن الرسول الذي يرسل اليهم يعلمون يقينا انه هذا من الله فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار فاذا لا تكليف قبل بلوغ النذارة - [00:49:33](#)

لا تكليف قبل مجيء الرسول او الدعوة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا من تمام حكم الله عز وجل ورحمتي بعباده التي اودعها فيما يتعلق بهذا الموضوع في قوله وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:49:54](#)

فهؤلاء الصبيان من المشركون ما جاءهم رسول لانهم بعد ما دخلوا في دائرة التكليف اولئك الاقوام الذين لم تبلغهم دعوة الرسول ما جاءهم الرسول. ولذلك ربنا لا يعذبهم هذا قول واحد. اما يا ترى ماذا يعمل بهم ربنا - [00:50:19](#)

من كان عنده علم بالحديث الذي ذكرناه انبا الجواب لهم ايه؟ امتحان في عرصات يوم القيامة فهذا هو الحق ما به خفاء فدعني عن بنيات الطريق تفضل يا اخي. ابو النضارة. زمان بيتحرك لسؤال. فلا مؤاخذا - [00:50:41](#)

عفوا ماذا نعبد الله؟ هل نعبد الله طمعا في الجنة؟ وخوفا من هنالك شيء اخر. ايوا. اي نعم. يعني الانسان نعم يعني انت سؤالك يدل سؤالك يدل حول ما يروى عن رابعة العدوية انها كانت تقول في مناجاتها - [00:51:08](#)

اقول يدل ما تقصد يدندن حول هذا في فرق بين الذي تقصده وبين الذي يدندن حوله سؤال ما عبدتك طمعا في جنتك ولا خوف من

نارك وانما عبدتك لانك تستحق العبادة - 00:51:33

الحقيقة انه هذه المسألة التي يعني جاءت في هذه الكلمة التي تروها الرابعة ولا يهمني صح ذلك عنها او لم يصح لاني انا انظر الى المقول ولا انظر الى من قال - 00:51:54

هذه كلمة خلاف الطبيعة البشرية وخلاف ما ظننت انه الفطرة يعني الانسان يعبد الله على خلاف مذهب رابعة ان صح صحة القول اليها يعبد الله طمعا رغبا ورهبا وهذا مما وصف الله به عباده في القرآن الكريم - 00:52:13

ولا يمكن للبشر ان يتجرد عن الخوف من شيء عظيم رهيب مخيف لا يمكن الا اذا اخرج عن طور البشرية. ونحن نتكلم عن البشر انظر مثلا موسى كليم الله تبارك وتعالى - 00:52:44

حينما جمعه الله مع سحرة فرعون واذا بالسحرة يأتون بسهرهم فاذا اهلهم يأخذ باسباب الناس الحاضرين ومنهم موسى الذي قال عنه رب العالمين في صريح القرآن الكريم فاجس خيفة موسى - 00:53:07

قلنا لا تخف انك انت الاعلى. فموسى خاف من ساحر السحرة وهو باطل لكن الخوف طبيعتي الانسان ولذلك اذا كان الانسان يخاف من سبع من اسد من ضبع من شهر ساحر وما شابه ذلك - 00:53:39

فكيف اذا يخاف من عذاب رب العالمين وكيف وكيف لا يطمع فيما عند الله من نعيم مقيم لا يمكن الانسان ان يتجرد من هذا الشيء اطلاقا فهو يعبد الله طمعا في جنته - 00:54:00

وربهة من ناره ولذلك جاء وصف الرسول عليه السلام لنفسه حينما ذكر لهم شيئا لا يحضرني الان قال قائل منهم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه غير قصة انس المالك والرهب - 00:54:23

فقال عليه السلام والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله فاذا هو يخشى الله فكيف نتصور انسان يعبد الله ولا يخشاه هذا مستحيل الان قل ما في نفسك طيب الحمد لله - 00:54:47

ويعبد الله. طيب الكون كله يطمع في جنة الله ويعبد الله وهناك جماد وهنالك حيوان لا هذا سؤال ثاني ها. هات سؤال ثاني. هذا سؤال ثاني. انت عم تقول عن الكون. هاي المشكلة - 00:55:16

انت يا عم تحكي عن عبد من عباد الله هل يعبد الله لانه يستحق العبادة ولا يعبدوا طمعا في جنته وهون من ناره. انا ذكرت ما عندي ايش بقى عندك - 00:55:33

انا اخاف الله طيب. خافوا الله. اه. واطمع في جنته. وين واشعر بدافع انه حبي عبادته. يعني فاذا سجدت اريد ان اسلك جميل جدا. هذا هو القصد الذي هنالك دافع في الانسان فكرة في هذا اللعن بالفطر - 00:55:50

معلش يا اخي لكن هذا الدافع الذي تشعر في نفسك لو لم يكن لو لم تكن نفسك مشبعة بالخوف من ربك والطمع في جنتك كنت تشعر بهذا الشعور لذلك لابد ان اذكر الان - 00:56:08

قصة الرهط وفيها في مما يندن او يقترب من الدندنة قول هذا الدافع الذي انت تتحدث عنه ولكن لا حاجة فيه يا رهط الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده - 00:56:31

وجدوا اهله نساءه فسأل سألوه عن عبادة الرسول عليه السلام عن قيامهم في الليل وصيامه في النهار وقربانه من النساء فقلنا انه عليه السلام يقوم الليل وينام هم كانوا يتصورون يقوموا الليل كله - 00:56:53

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ام بنا عجيبة و يصوم ويفطر كمان كانوا بيتصوروا انه صائم الدهر وايضا يأتي النساء وعليكم السلام ورحمة الله قال انس فقالوها اي وجدوا عبادة الرسول - 00:57:24

يقوم الليل وينام ويصوم ويفطر ويأتي النساء هذا قليل بالنسبة للرسول عليه السلام حسب تصورهم لكن عادوا يعللون ليه الرسول مقتصد في عبادته ليش يفطر وما يبصوم الدهر وليش بنام ما بنام ما يقوم الليل كله - 00:57:56

وشو بده بالنساء بعض العلماء يقولوا ضاع العلم بين افخاذ النساء اه قالوا هذا رسول الله. هنه بيسألوا وهنه بجابوا قالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:58:26

هذا الجواب خطير جدا لولا انها هفوة يكفر صاحبها هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. كأنهم يقولون ليش

الرسول يتعب حاله يقوم الليل كله - [00:58:50](#)

ويصوموا الدهر كله ويترهب وما يقضي شهوته مع النساء. ليه ؟ الله غفر له ان افتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك

وما تأخر اطرد وانتهى الامر - [00:59:09](#)

ليش التائب حاله اما نحنا هني بيقول عين وزن لازم بقى نجتهد في عبادة الله حتى يغفر الله لنا قال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا

افطر قال الثاني انا اقوم الليل ولا انام - [00:59:28](#)

قال الثالث انا لا اتزوج النساء وانصرفوا متعاهدين على هذا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:53](#)